

في حوار لـ «الحركة»

الأخ الأعرج: مؤسسة المنسق كانت حاضرة دائما في ثقافة وتدابير الحركة الشعبية منذ القدم

تعيين المنسقين الجهويين يتوخى عدم تمرکز القرار التنظيمي في المكتب السياسي

أجرت الحوار / صليحة بجراف

كشف الأخ محمد الأعرج عضو المكتب السياسي ومنسق جهة طنجة تطوان الحسيمة، الهدف من تعيين حزب الحركة الشعبية لمنسقين جهويين قائلا: «إن تعيين منسقين جهويين على صعيد العديد من جهات المملكة يتوخى تجديد الهياكل الجهوية والإقليمية ومواكبة أنشطتها». وأضاف المتحدث في حوار خص به «الحركة» أن هذا الأجراء الذي يدخل في إطار الدينامية المتجددة التي تعرفها الحركة الشعبية على مستوى هياكله ومنظماته الموازية، ويتمشى مع روح وفلسفة الجهوية التي أصبحت خيارا استراتيجيا، تم تعيين منسقين جهويين على صعيد العديد من جهات المملكة، للإشراف على تجديد الهياكل الجهوية والإقليمية ومواكبة أنشطتها. وتابع الأخ الأعرج: «المنسق الجهوي يسهر بمعية المكتب الجهوي على تتبع تنفيذ البرامج التي يقررها المجلس الجهوي ويعمل لهذه الغاية على تنسيق وتدعيم أنشطة الحزب على صعيد الجهة في نطاق النظامين الأساسي والداخلي وقرارات هياكله المركزية كما يضطلع بالعديد من المهام». الأخ الأعرج، تحدث أيضا عن الجهة التي يترأسها من حيث التواجد الحركي، وفي مايلي نص الحوار:



في سطور

الأخ محمد الأعرج (دكتوراه الدولة في الحقوق، أستاذ التعليم العالي)، عضو المكتب السياسي وبرلماني ومنسق جهة طنجة تطوان الحسيمة، وعضو بالمجلس الجهوي لجهة تازة - تاوانات الحسيمة خلال 2009-2015

إعداد تقارير توجه إلى الأخ الأمين العام تشمل أنشطة المكاتب المحلية والإقليمية والجهوية للحزب وهيئاته ومنظماته الموازية في مختلف الميادين

● ما هي الاستراتيجية التي ستتبعها بجهة طنجة تطوان الحسيمة؟
● أكيد أن الاستراتيجية المرسومة، لا تقتصر على منسق واحد أو جهة واحدة فرسالة التعيين التي توصلنا بها من لدن الأخ الأمين العام كمنسقين جهويين تضع خارطة طريق وطنية. بالطبع، سوف نفتح على كل المناضلين الحركيين على مستوى الجهة، وسوف نعمل على إرساء مختلف الهياكل المحلية والإقليمية والجهوية، كما أننا سنكون بمثابة صلة الوصل بين الأمانة العامة في المركز، وبين المناضلين على مستوى الجهة ككل، هدفنا ليس فقط توسيع قاعدة المناضلين الحزبيين وتوسيع الدائرة الانتخابية، ولكن هاجسنا كذلك يعتبر وطنيا صرفا بالتجاوب مع المواطنين والاستجابة لانتظاراتهم، والانخراط في الرهانات التنموية لبلادنا، وكذلك تأطير المواطنين لأن هذا الهدف يعتبر من مسؤوليات الأحزاب السياسية.
ونتمنى أن يكون التدبير الجهوي لطنجة، تطوان، الحسيمة حركيا في الاستحقاقات القادمة لأن لنا من الأفكار والاقتراحات والتصورات ما يجعل هذه الجهة قطبا تنمويا حقيقيا.

جهة طنجة تطوان الحسيمة تعد معقلا حركيا بامتياز كرستها النتائج الإيجابية التي حصل عليها الحزب خلال الإستحقاقات الانتخابية الأخيرة

● ما هي مهمة أو دور المنسق الجهوي؟
● يسهر بمعية المكتب الجهوي على تتبع تنفيذ البرامج التي يقررها المجلس الجهوي ويعمل لهذه الغاية على تنسيق وتدعيم أنشطة الحزب على صعيد الجهة في نطاق النظامين الأساسي والداخلي وقرارات هياكله المركزية. كما يضطلع المنسق الجهوي بالعديد من المهام أذكر منها:
- السهر على إحداث فروع جديدة في الأماكن التي لا توجد بها تشكيلات للحزب.
- الحضور في اجتماعاتها.
- إعداد تقارير توجه إلى الأخ الأمين العام، تشمل أنشطة المكاتب المحلية والإقليمية والجهوية للحزب وهيئاته ومنظماته الموازية في مختلف الميادين، وكذا لوائح المنخرطين.

● ألم يكن الأجدد، تفعيل مهمة المنسقين الإقليميين قبل التفكير في تعيين المنسقين الجهويين، لاسيما ونحن نعرف شساعة الجتهته وما يصاحب ذلك من صعوبات في جمع حركيات وحركيي الأقاليم؟

● هذا قرار للمكتب السياسي، وهذا من حقه، بحكم الصلاحيات المخولة له في النظام الأساسي للحزب، وبالتالي فتعيين منسقين جهويين، لا يلغي البتة تعيين منسقين إقليميين للحزب في المستقبل، وبطبيعة الحال فالمنسق الجهوي لا يمكنه أن يشتغل لوحده، كما أنه لا يستطيع بشكل فردي تجسيد القرب المحلي من المناضلين، لذا فإن الضرورة تقتضي الانفتاح على مناضلين حركيين على مستوى العمالة أو الإقليم، وكذا على المستوى المحلي، والمؤكد أن هذا الانفتاح سيتيح للمنسق الجهوي فرصة التعرف على الكفاءات الحزبية ذات الامتداد والإشعاع والمشبعة بمبادئ الحزب ليضع تصورا يحيله على الأمانة العامة من أجل اتخاذ المتعين. وفي هذا الصدد فإن الأمر لن يقتصر على المنسقين الإقليميين، بل إن الأمر يبال كذلك المجالس المحلية والإقليمية والجهوية، وهذا في نظرنا هو الدور المنوط بالمنسق الجهوي.

● كيف يمكن أن نتحدث عن الجهة التي تمثلها من حيث التواجد الحركي؟

● لاشك أن جهة طنجة تطوان الحسيمة، تعد معقلا حركيا بامتياز كرستها النتائج الإيجابية والهامة التي حصل عليها الحزب خلال الاستحقاقات الانتخابية التي عرفتها بلادنا سواء تلك المتعلقة بالجماعات المحلية أو الجهوية أو البرلمانية، مما جعلها تحتل المراكز الأولى على مستوى الجهات من حيث عدد المقاعد التي حصلت عليها الحركة الشعبية في مختلف المحطات الانتخابية التي عرفتها بلادنا، وهذا يدعونا إلى بذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق نتائج أحسن ترقى بقيمة الحزب ومناضلاته ومناضليه. وكما هو ملحوظ، فإن نتائج الحركة الشعبية تتحسن في كل استحقاق انتخابي، وهذا مرده إلى اتساع القاعدة الحركية وكذلك القاعدة المتعاطفة التي اقتنعت عن إيمان بصدقية الخطاب الحركي وبصدقانية الأشخاص الذين يترشحون باسم الحركة الشعبية، وبقرههم الدائم إلى جانب المواطنين تجسيدا للدور السوسيلوجي للمنتخب، وبالمناخية أحيى من هذا المنبر المناضلين الحركيين القدامى الذين عبدوا لنا الطريق لمواصلة التضامن مع ساكنة هذه الجهة.

● ما الهدف من تعيين حزب الحركة الشعبية لمنسقين جهويين؟
● لا بد من التأكيد أولا على أن الحركة الشعبية تفتخر بكونها من الهيئات السياسية القليلة التي واطبت منذ نشأتها على عقد مؤتمراتها الوطنية في مواعيدها المحددة، كما حرصت دائما على تشكيل هياكلها الرسمية وكذا هياكلها الموازية، مما يتطلب الأمر من إعمال الديمقراطية.
إن الحركة الشعبية حزب عريق متجذر في التربة الوطنية، فبالإضافة إلى كونه حزبا تاريخيا بصم بحضوره وتواجده من خلال العديد من المحطات التاريخية الوطنية، فإن له امتدادا جغرافيا على الصعيد الوطني، وبالتالي فقد كان من الضروري أن يوظف هذا التواجد من خلال إرساء هياكل محلية وإقليمية وجهوية، وهذا الأمر منصوص عليه في النظامين الأساسي والداخلي، أما مؤسسة المنسق فقد كانت حاضرة دائما في ثقافة وتدابير الحركة الشعبية منذ القدم، والهدف منها بطبيعة الحال هو عدم تمرکز القرار التنظيمي في المكتب السياسي وبالتالي فدور المنسق الجهوي يعتبر أساسيا، في ظل انخراط المغرب في الجهوية الموسعة وعدم اللاتركيز.

المنسق الجهوي يضطلع بالعديد من المهام منها السهر على إحداث فروع جديدة في الأماكن التي لا توجد بها تشكيلات للحزب

